

الدورة الخامسة والستون بعد المائة للمجلس - إجراءات المراسلات الخطية

البند 19 - التطورات في المنتديات التي تهتم ولاية منظمة الأغذية والزراعة

ردّ الأمانة على الإسهامات الخطية للمجلس

التطورات الأخيرة بشأن إطار مؤشرات أهداف التنمية المستدامة وآلية التمويل للبيانات والإحصاءات الخاصة بأهداف التنمية المستدامة

يتشاطر مركز تبادل المعلومات حول بيانات تنمية التمويل ومبادرة العمل يداً بيد للمنظمة النهج المفاهيمي ذاته للمواءمة إزاء تيسير الترابط بين احتياجات البلدان المتلقية ومصالح الجهات المانحة. غير أن التركيز المواضيعي لهذه المواءمة مختلف، سيما وأنه في الحالة الأولى، يكون التركيز على مشاريع البيانات والإحصاءات في حين أنه في الحالة الثانية، يتمحور التركيز حول مشاريع التنمية الزراعية. لذا، ليس من المتوقع أن تتلقى مبادرة العمل يداً بيد أي تمويل مباشر من مركز تبادل المعلومات، مع أنها قد تستفيد بصورة غير مباشرة حين يقوم التمويل الوارد من المركز بدعم البيانات والإحصاءات التي يمكن أن تستخدمها مبادرة العمل يداً بيد في عملية المواءمة الخاصة بها. وبالتالي، من المحتمل أن تنشأ أوجه التكامل الفعالة بين المبادرتين على أساس كل حالة على حدة، حيث تصبح البيانات والإحصاءات بحدّ ذاتها موضع التركيز الرئيسي للتدخل الإنمائي.

ويتمثل التركيز الرئيسي لمبادرة العمل يداً بيد في تعزيز الإنتاجية الزراعية لتحسين التغذية ورفع مستويات المعيشة في المناطق الريفية والمساهمة في النمو الاقتصادي العالمي. ولهذا الغاية، توفر منصة متعددة الأبعاد لبيانات نظام المعلومات الجغرافية تجمع بين مصادر البيانات التقليدية والجديدة/البديلة، بما يساعد البلدان، والجهات المانحة والمنظمات المتعددة الجوانب في تحديد فجوات الاستثمار، وترتيب أولويات تدخلاتها أو أهدافها بصورة أكثر تآزرية، وفي النهاية بما يساعد المزارعين في تحقيق مستوى من الإمكانيات يمكنهم من الخروج من براثن الفقر.

وعلى العكس من ذلك، يرمي مركز تبادل المعلومات حول بيانات تمويل التنمية إلى المواءمة بين عرض التمويل والطلب عليه في ما يخصّ البيانات والإحصاءات، وبالتالي إلى تيسير التنسيق بين الجهات المانحة والبلدان الشريكة المحتملة في هذا المجال. وبإمكان الجهات المانحة والبلدان المتلقية استخدامه لتحديد فجوات الاستثمار الرئيسية في البيانات والإحصاءات، وإلقاء الضوء على الفرص المتاحة للقيام بمشاريع مشتركة والتخطيط للاستثمارات بناءً عليه.

ومن البديهي أن البيانات تشكّل نقطة التقاطع الرئيسية بين المبادرتين، وبالتالي قد تنشأ أوجه التكامل المحتملة الأكبر على مستواها. وفي حين أنه من المبكر الآن توفير صورة واضحة، نظراً إلى أن مركز تبادل المعلومات لن يُطلق قبل أكتوبر/تشرين الأول 2021، يمكن تصوّر أنّ المبادرتين سوف تستفيدان في بلد معيّن من بعضهما البعض بطرق عديدة. على سبيل المثال، سوف تتمكن مبادرة العمل يداً بيد من إلقاء الضوء بسرعة على الفجوات الحرجة في البيانات في مجال الأغذية والزراعة، فيقوم

مركز تبادل المعلومات بتوجيه الاستثمارات إليه بهدف سدّ هذه الفجوات. وكذلك، من خلال تعزيز البيانات والإحصاءات بهذه الطريقة، قد يعزّز المركز ترسانة مصادر البيانات المتاحة لمبادرة العمل يبدأ بيد للإشارة بدقة أكبر بعد إلى المجالات التي تتوفر فيها الإمكانيات المحتملة الأكبر لتعزيز الإنتاجية، وبالتالي تستهدف التمويل ذات الصلة بقدر أكبر من الفعالية.

الفريق القيادي العالمي المعني بمقاومة مضادات الميكروبات

تتوجه منظمة الأغذية والزراعة بالشكر إلى أستراليا للتعليق الذي أبدته على إنشاء فريق قيادي عالمي معني بمقاومة مضادات الميكروبات في إطار نهج "صحة واحدة"، ويهنئ السيدة النائب Sussan Ley MP على تعيينها من بين قادة الفريق. وكان هناك حرص لدى تشكيل المجموعة على مراعاة الطيف الواسع لمفهوم الصحة الواحدة في الصحة الحيوانية، والبشرية والنباتية، وإنتاج الأغذية والعلف والبيئة. ويسرّ المنظمة الإشارة إلى أن تعيينها يمثل دعم أستراليا لإنشاء الفريق، وإننا نتطلّع إلى إقامة تعاون وثيق وإحراز تقدّم على مستوى المسائل ذات الاهتمام المتبادل.

وترغب المنظمة في التعبير عن التزامها بالعمل مع منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، وقيادة الجهود للتطرق إلى مسألة مقاومة مضادات الميكروبات من خلال نهج الصحة الواحدة. ويمثل الفريق القيادي العالمي الهيكل الرئيسي للحكومة العالمية، وسوف تكون له أيضاً آثار تحفيزية تبين القيادة القوية في توفير الردّ على مقاومة مضادات الميكروبات. وسوف يحافظ على الزخم السياسي، ويشجع الاستثمارات التي سوف تُترجم إلى مشاركة سياسية رفيعة المستوى ودعمٍ للارتقاء بالردّ على مقاومة مضادات الميكروبات على المستويين الإقليمي والوطني.

وتتوجه منظمة الأغذية والزراعة بالشكر إلى الجمهورية الدومينيكية لما أبدته من تعليقات على إنشاء فريق قيادي عالمي معني بمقاومة مضادات الميكروبات في إطار نهج "صحة واحدة"، وتنضم المنظمة إليها في الثناء على المساواة بين الرجال والنساء والتوزيع الجغرافي المتوازن الذي تحقق في تشكيلة هذا الفريق، بما يتماشى بشكل تام مع سياسات المنظمة.

والفريق القيادي العالمي هو الهيكل العالمي الرئيسي لحكومة مقاومة مضادات الميكروبات، وسوف يحظى بالدعم من منصة الشراكة للعمل على مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات وفريق الخبراء المستقل المعني بالأدلة للعمل على مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات. وقد وصلت المنصة إلى مرحلة مناقشة اختصاصاتها في حين أن فريق الخبراء ما زال في المراحل الأولى من إنشائه. وسوف يتم إطلاع المجلس بصورة منتظمة على آخر التطورات بشأن إنشائه.

لجنة الخبراء في الأمم المتحدة المعنية بالإدارة العالمية للمعلومات الجغرافية المكانية

تعبّر المنظمة عن تقديرها للثناء والدعم اللذين أبدتهما الجمهورية الدومينيكية لمساهمات المنظمة في لجنة الخبراء في الأمم المتحدة المعنية بالإدارة العالمية للمعلومات الجغرافية المكانية، وعلى تشجيعها على مواصلة تعزيز المنصة الجغرافية المكانية الخاصة بمبادرة العمل يبدأ بيد، التي تشجّع الشفافية والمساءلة والتعلّم، بما يساهم بالتالي في إقامة نظم غذائية مستدامة وقادرة على الصمود ويحقق أهداف التنمية المستدامة، الأمر الذي تمّت الإحاطة به وحظي بالتقدير.

قمة الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي

تعزز قمة الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي القرارات الأخيرة التي اتخذها كلٌّ من مؤتمر المنظمة، والمجلس، واللجان الفنية ولجنة البرنامج بشأن التنوع البيولوجي، فضلاً عن عمل هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، والمعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وقد تناولت الدورات الأخيرة للجنة الزراعة ولجنة الغابات مسألة تعميم التنوع البيولوجي وقدمت توصيات بشأن مشروع خطة العمل للفترة 2021-2023 من أجل تنفيذ استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة لتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية؛ والبند ذاته يرد على جدول أعمال لجنة مصائد الأسماك.

وأبرزت اللجنة "ضرورة أن تهدف خطة العمل إلى دمج التنوع البيولوجي في جميع القطاعات الزراعية باعتبارها استراتيجية لتحقيق النظم الغذائية والتغذية المستدامة"¹، وهو مفهوم ينعكس في القمة وفي وضع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لاتفاقية التنوع البيولوجي، وكل هذا يضع تحويل النظم الزراعية والغذائية في صدارة الحفاظ على التنوع البيولوجي. لذا، عوضاً عن توليد تداعيات محددة على أجهزة المنظمة، فإن نتائج القمة تلقي الضوء على أهمية ترسيخ التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام للموارد الوراثية وصونها، وتعميم التنوع البيولوجي في الإطار الاستراتيجي الجديد للمنظمة.

وسوف تواصل المنظمة مشاركتها في الأحداث والعمليات الدولية التي تعالج الروابط بين التنوع البيولوجي، والنظم الغذائية والأمن الغذائي والتغذية بطريقة متوازنة وقائمة على العلوم. على سبيل المثال، قدمت المنظمة تقريراً إلى اتفاقية التنوع البيولوجي (الوثيقة CBD/SBSTTA/24/INF/14؛ الوثيقة CBD/SBI/3/INF/6 بعنوان التقدم المحرز على صعيد تعميم التنوع البيولوجي في القطاعات الزراعية: تقرير مقدم من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة)، بما في ذلك بشأن الدعم المالي المقدم للبلدان. وسوف تواصل المنظمة رفع التقارير إلى الأجهزة الرئاسية حول الأحداث المتصلة بالتنوع البيولوجي.

¹ الفقرة 71 من الوثيقة C. 2021/21.